



دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها

The role of kindergarten schools in developing sustainable values for children from the point of view of their teachers

إعداد

أمجاد عبدالله الدبيبي
Amjad Abdullah Al-Dabibi
د. نجلاء محمد الحضيف

Dr. Naglaa Mohammed Al-Hudayf

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jacc.2022.249152

٢٠٢٢/ ٤ / ١٧	استلام البحث
٢٠٢٢/ ٥ / ٢	قبول النشر

الدبيبي ، أمجاد عبدالله و الحضيف ، نجلاء محمد (٢٠٢٢). دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، ع(٢١)، ١ - ٣٨.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل باختلاف متغيرات: خبرة المعلمة، نوع الروضة، موقع الروضة، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، واستخدمت الدراسة استبيان شارك فيه (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى: أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (2.46 من ٣). بينما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (2.22 من ٣)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري نوع وموقع الروضة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (1.85 من ٣.٠٠).

الكلمات المفتاحية: القيم المستدامة، رياض الأطفال، القيم الاجتماعية، القيم البيئية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of kindergartens in developing sustainable social and environmental values for children from the teachers' point of view; whether there are statistically significant differences in the role of kindergartens in developing sustainable social and environmental values according to the teacher experience; the type and location of the kindergarten; and identify the obstacles that prevent kindergartens from fulfilling their role in developing sustainable social and environmental values for children. The study used a questionnaire in which (203) kindergarten teachers participated. The results were that the teachers' approval degree was (high) on the role of kindergartens in developing sustainable social values, with an average of (2.46 out of 3). The teachers' approval degree was (medium) on the role of

kindergartens in developing sustainable environmental values, with an average of (2.22 out of 3), with no statistically significant differences according to kindergarten type and location, but there were statistically significant differences (0.05) according to the years of experience for those experience were more than 10 years. The teachers' approval degree was medium on the obstacles that prevent kindergarten's performance in its role in developing sustainable social and environmental values, with an average of 1.85 out of 3.00.

Keywords: Sustainable values, kindergarten, social values, environmental values.

المقدمة:

يعتبر التعليم أحد أهم محركات التنمية الذي يهدف إلى تحقيق حياة كريمة ومتكاملة للأجيال القادمة وتزامناً مع الظهور الحديث لقيم التنمية المستدامة ومحاولة تحقيقها من قبل الدول والمنظمات العالمية في شتى المجالات، فإن قطاع التعليم من القطاعات التي يجب أن تحظى بتطبيق وتعزيز لقيم التنمية المستدامة وذلك لبناء جيل سليم ليس فقط يتمتع بالمعارف والمهارات بل جنباً إلى جنب ينعم بحياة كريمة وأمنة. وفي ظل التنمية التي يشهدها العالم إلا أن قيم التنمية المستدامة في مرحلة التعليم المبكر لاتزال من القضايا ذات الاهتمام الكبير للمؤسسات والمنظمات الدولية، حيث تسعى منظمة اليونسكو بحلول ٢٠٣٠ إلى تحقيق قيم التنمية المستدامة وغرسها في المجتمع وفي الأطفال على وجه التحديد لتعزيز فرص حصول جميع الأطفال على تعليم عالي الجودة، متمثلاً في دمج التعليم بقيم التنمية المستدامة بشكل طبيعي للارتقاء بمستوى الأداء التربوي والتعليمي وبناء مجتمع سليم وتوفير حياة كريمة للأجيال القادمة، وبناء على تقرير اليونسكو ٢٠١٧ الذي ينص على أن التعليم هو أساس التنمية المستدامة كما أنه أداة رئيسية لتأسيس وصقل القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها مع التنمية المستدامة في داخل البلدان، لذا فإن مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تحدد مسار التطور المعرفي للطفل، وقد تبين أن التعلم المنظم قبل بداية التعليم الابتدائي الرسمي يعزز النمو الاجتماعي والعاطفي والفكري للطفل ويدعم استعداده للتعليم الابتدائي والتعلم في المستقبل (اليونسكو، ٢٠١٧).

كذلك نصّت وثيقة معايير التعليم المبكر النمائية التي أصدرتها المملكة العربية السعودية ٢٠١٥ بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) على تطبيق معايير عالية الجودة لتزويد الأطفال بالخبرات الإيجابية المبكرة والتي تنعكس على نجاحهم مستقبلاً وتتمركز هذه المعايير حول تفعيل محتوى

ونواتج متميزة تناسب مراحل النمو، وتسعى إلى تطوير عملية التعليم المبكر النمائية من خلال عمليات مدروسة وشاملة، تتسم بالتطبيق والتقويم لإكساب هذه المعايير فعاليتها، بالإضافة إلى إرساء أسس راسخة لدعم برامج الطفولة المبكرة والروضات والمهنيات العاملات فيها وكذلك أسر الأطفال (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٥).

وبالرغم من الجهود المبذولة في السنوات الماضية لمواكبة التحديات والمتغيرات المعاصرة إلا أنه في الآونة الأخيرة لوحظ أنه لا يزال هناك فجوة بين الجهود الحالية والمستقبلية حيث تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن بعض أطفال مرحلة رياض الأطفال تصدر عنهم بعض السلوكيات الغير المسؤولة مثل: أنه لا يعتمد على نفسه في الملبس، ولا يهتم باستخدام أدواته الخاصة للنظافة، كما لا يقوم بالاستئذان واحترام ممتلكات الغير (الزناتي، وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١٢٢٩) كذلك قلة وعي الأطفال للسلوكيات البيئية والاقتصادية والاجتماعية فغالباً لا يحافظ الطفل على بيئته، شراء بعض المنتجات التي لا حاجة لها فقط لمجرد التقليد والتي تؤثر على تحقيق التنمية المستدامة بالإضافة إلى وجود تباين وفروق بين عينة معلمات رياض الأطفال فيما يخص قيم التنمية المستدامة (عبداللطيف، ٢٠٢٠)، بالإضافة إلى قصور لدى معلمات رياض الأطفال وكذلك قصور في الدور التربوي المقدم من قبل مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية وهي أحد أهم قيم التنمية المستدامة (الزناتي، وآخرون، ٢٠٢٠)، كما وجدت الدراسات الأجنبية نتائج مشابهة ومتمثلة في وجود قصور لدى أطفال الروضة في فهم وإدراك قيم التنمية المستدامة وأن المناهج التربوية بحاجة إلى المزيد من التطوير ليكون التعليم أكثر تكاملاً من أجل التنمية المستدامة (Sageidat and Davis (2014) Sirivianou and Papadimitriou (2018).

كذلك أسفرت نتائج توصيات أحد الأوراق العلمية المنشورة حديثاً بأن مناهج مرحلة الطفولة المبكرة وبناء خبرات الأطفال المتعلقة بقيم التنمية المستدامة مازالت بحاجة إلى المزيد من التطوير سواء بتعاون من معلمات رياض الأطفال أو الوالدين أو حتى من المجتمع بالإضافة إلى ضرورة التعرف على اتجاهات الأطفال وسلوكياتهم المرتبطة بالتنمية المستدامة وأثارها الإيجابية على الاتجاهات والسلوكيات (بهجات، ٢٠٢٠)، وفي المقابل كشفت دراسة عثمان (٢٠١٥) عن مدى قيمة وفعالية الأنشطة التي تقوم بها المعلمة في رياض الأطفال في تنمية خبرات الطفل والتي تنعكس بشكل إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة.

وفي ضوء ما سبق وتزامناً مع البروز الحديث لمفهوم التنمية المستدامة وقيمتها واعتمادها في كثير من الأنظمة التعليمية في العالم ومواكبة لرؤية اليونسكو ٢٠٣٠ والرؤى العربية التي تسعى للتطوير في شتى المجالات ومن أهمها التعليم الذي هو مقياس حضارة الأمم وتقدمها، فإن البحث الحالي يعد استجابة لما فرضته طبيعة التنمية المعاصرة، التي تؤكد على أن قيم التنمية المستدامة هي إحدى الركائز الضرورية لبناء المجتمع وقيادته إلى النجاح والتقدم، بالإضافة إلى أن الأبحاث المنشورة حول الدور

التربوي لرياض الأطفال في تحقيق قيم التنمية المستدامة وانعكاسها على الطفل في المملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة القصيم بشكل خاص غير كافية ومحدودة، حيث لا يزال التركيز على الأنشطة المعرفية والوجدانية معاً رغم ضرورتها عند المربين، ولكن يجب إلقاء الضوء على بعض قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) والكشف عن مدى تفعيلها وتنميتها من قبل مؤسسات رياض الأطفال.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
ما واقع الدور التربوي لمدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.
٢. الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية البيئية) للطفل باختلاف متغيرات: خبرة المعلمة، نوع الروضة، موقع الروضة.
٣. الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.
٤. تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- مواكبة للتوجه العالمي وبما يتفق مع توجهات وعمل منظمة اليونسكو لتطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة بحلول ٢٠٣٠.
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها أحد الركائز الهامة لتطوير التعليم العام وبالتحديد في مرحلة رياض الأطفال وتزامناً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومعايير التنمية المستدامة.
- استمدت هذه الدراسة أيضاً أهميتها النظرية من أهمية التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل وخاصة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة الطفل ثم تأتي الروضة وهي المؤسسة الاجتماعية الثانية لتنشئة الطفل وفق مفاهيم تربوية، وتتكامل هاتان المؤسستان الاجتماعيتان في تنشئة الطفل من أجل توسيع دائرة علاقاتهم لتشمل المجتمع الأكبر فيما بعد (جيلاني وعبد العالي، ٢٠١٦) وحيث إن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو التي ينمو، يتعلم، ويكتسب بها الطفل بشكل سريع العديد من الصفات، القيم،

المبادئ، والمهارات وبما أن التحديات التي تواجه الطفل في هذا العصر عديدة لذا فإن تعزيز القيم المستدامة وترسيخها في الطفل يعد لبنة أساسية لتنشئة جيل سليم وواع فهذه القيم تسهم في نموه وصقل مهارته بشكل صحيح لتنعكس على شخصيته مستقبلاً وتجعله فرداً قادراً على الاندماج وتحقيق النجاح في مجتمعه.

- قلة الأبحاث التي تناولت دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة من خلال توعية الطفل بالمهارات والمعارف اللازمة.

الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية في إفادة التربويين المختصين في تخطيط وتطوير المناهج في مرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع معايير التنمية البشرية المستدامة التي أقرتها منظمة اليونسكو ٢٠٣٠ كما ستسهم في مساعدة معلمي رياض الأطفال في تحسين مستوى التدريس بما يحقق التنمية البشرية المستدامة.
- إكساب الطفل المفاهيم اللازمة لتطويره سلوكه ومهاراته بيئياً واجتماعياً وتكوين جيل واعي بحقه وحق مجتمعه.

مصطلحات الدراسة:

التنمية المستدامة:

"التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم" (WCED، ١٩٨٧، ص ٤٣).

ويمكننا تعريف قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية إجرائياً بأنها:

هي تلك القيم التي يجب أن تتوافر لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال والتي يكتسبها من خلال مروره بخبرات عديدة مرتبطة بجوانب اجتماعية وبيئية، تنعكس على سلوكه اللفظي والفعلية في شكل ممارسات ومهارات اجتماعية وبيئية من أجل مجتمع سليم مستدام اجتماعياً وبيئياً.

رياض الأطفال:

"مؤسسة تعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتُمثل البيئة الصالحة لتربية الطفل وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمراحل التالية والإسهام في إعداد جيل المستقبل القادر على التكيف مع متطلبات الحياة وتحديات العصر." (أصلان، ٢٠١٦، ص ١١).

الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحثة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات صلة بالبحث والتي تناولت دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل وشكلت مرجعاً أفادت به البحث الحالي، فقد تم عرضها بناء على سنة النشر مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

- دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر

المعلمات وأمهات الأطفال المتحقيين بالروضة" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث (٩٠ معلمة) و (٢٠٠ أمهات الأطفال) في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، والعمل والمستوى التعليمي، ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة، وقدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلم من أجل تنمية مستدامة وأن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة.

● **دراسة مصري (٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال"** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) أم تم اختيارهن بشكل عشوائي من أمهات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء الأمهات حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم لطفل ما قبل المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات جاءت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد مناهج متفق عليه من أصحاب القرار منظم ومخطط يعمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح لدى الأطفال.

● **دراسة الزناتي وآخرون، (٢٠٢٠) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة"** هدف البحث إلى تقصي دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٨٩) معلمة رياض أطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إدارة دمياط التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى استبانة صممت لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل المسؤولية، قصور إدارة الروضة في توظيف إمكاناتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

- دراسة زيدان (٢٠١٩) بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ الى ٦ أعوام، من وجهة نظر معلمات الرياض " هدف البحث إلى الكشف عن مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية لدى الأطفال، وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الأطفال، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج التي تتلاءم مع أهداف البحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسات الرياض، وأن مستوى التنمية لدى الذكور كان أكبر من الإناث.
- دراسة سبكي، وآخرون (٢٠١٩) بعنوان " دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة" هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات، التواصل، التعاون والعمل مع الآخرين) لدى أطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية، وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية حيث كان ترتيبها على التوالي بناء على المتوسط الحسابي، بُد مهارات التواصل، يليه بُد مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات، وأخيراً بُد مهارات التعاون والعمل مع الآخرين، وأن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة تصميم وتطوير بيئة الأركان التعليمية وإثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات وإدارة الذات، التواصل، التعاون والعمل مع الآخرين) لدى طفل الروضة.
- دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٨) بعنوان " دور الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض" هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي، والوقوف على واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة، من خلال الأنشطة الفنية، بالإضافة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت الدراسة على استبانة تم إعدادها للتحقيق أهداف البحث وتكونت من عدة فقرات موزعة على محورين رئيسيين هما (واقع مستوى الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، ودور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية)، وكانت أهم النتائج للدراسة، أن للأنشطة الفنية دور في تنمية الوعي البيئي، وارتفاع مستواه لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وأن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال

لدورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية وتعزى لمتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

• **دراسة ربيع (٢٠١٨) بعنوان "دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠"** هدفت الدراسة إلى تحديد نواحي القوة والضعف في الأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وهذا يتطلب: تحديد معايير الأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، التعرف على واقع الأنشطة الحركية بدليل معلم التربية الرياضية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير المقترحة، والتعرف على مدى تحقيق الأنشطة الحركية للمعايير المقترحة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وفقاً لأراء معلمات رياض الأطفال، وقد تم استخدام المنهج الوصفي معتمداً على المسح والتحليل كأحد أنماطه، وتم تطبيق البحث على عينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسات رياض الأطفال، وقد أوضحت النتائج أن نواتج التعلم جاءت بدرجة ضعيفة في المعارف، وبدرجة متوسطة في المهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة، وبالرغم من أن هناك تنوع في الأنشطة الحركية واستراتيجيات التعليم والتعلم، لكن ظهر قصور في أدوات وأساليب التقويم الملائمة لجوانب التعلم في الأنشطة الحركية، وقصور في توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الحركية.

• **دراسة هجيرة وآخرون (٢٠١٧) بعنوان "دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً"** هدفت الدراسة إلى الكشف عن برنامج رياض الأطفال ومدى مساهمته في تطوير قدرات الطفل، معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال، بيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أسس سليمة وتنشئة صالحة، المساهمة في توسيع المعرفة الخاصة بتكوين المربية في الروضة، إظهار ما للروضة من أهمية في حياة الطفل من خلال برامجها التربوي، والوصول إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها تنمي اجتماعية الطفل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في إطار دراسة وصفية والتي تقوم على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً، وتم استخدام الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى الأفراد إما عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد، ومن أهم نتائج الدراسة، ساهم دور المربيات على توجيه وضبط سلوكيات وتصرفات الأطفال، بالإضافة إلى فاعلية البرامج والأنشطة التي تعمل على زيادة وعي الأطفال وحواسهم وقدراتهم والتحكم في سلوكياتهم.

• **دراسة عثمان (٢٠١٥) بعنوان "دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية"** هدفت الدراسة إلى التعرف على

دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة (٨٥) من معلمات رياض الأطفال، و(١١٧) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للحصول على البيانات اللازمة من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وكذلك تم تصميم بطاقة ملاحظة للأنشطة التي تقدم ودورها في تنمية الخبرات للطفل في الروضة لتحقيق التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج اليومي لرياض الأطفال يحتوي على أنشطة تركز على تفاعل الطفل مع الكبار والأقران وتعلم الخبرات البيئية، وأيضاً أهمية الأنشطة المميزة التي تقوم بها المعلمة في تنمية خبرات الطفل.

• دراسة (Sirivianou and Papadimitriou (2018) بعنوان " تنمية الوعي البيئي أثناء الطفولة المبكرة آراء معلمي رياض الأطفال حول دور القيم الاجتماعية" هدفت الدراسة إلى البحث في القضايا الاجتماعية والبيئية الحديثة من أجل الكشف عن السلوك البيئي من خلال دراسة القيم الاجتماعية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي لفحص آراء معلمي رياض الأطفال حول القيم التي يعتقدون أنها مرتبطة بالوعي البيئي وكذلك إلى أي مدى يتم تنمية هذه القيم داخل النظام التعليمي، تم إجراء البحث عن طريق استبيان وزع على رياض الأطفال في أربع مدن يونانية إقليمية وبشكل أكثر تحديداً، تكونت العينة من ٢٠٢ فرداً، ٢٠٠ منهم نساء، و ٢ من الرجال، تراوحت أعمار المشاركين من ٢٢ إلى ٥٩ سنة، وتضمنت عدة مقاييس وهي: مقياس يتكون من المفاهيم التي يمكن استخدامها كمعلمات للوعي البيئي، ومقياس القيم الاجتماعية، كانت أهم النتائج لهذه الدراسة هو أنه وفقاً لمعلمي رياض الأطفال، فإن التعليم المقدم في رياض الأطفال إلى حد ما محدود جداً بالقيم الاجتماعية التي يعتقدون أنها ضرورية لتنمية الوعي البيئي للأطفال، كذلك كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء المنظمات البيئية وكذلك الأفراد الذين يبقون على اطلاع على القضايا البيئية، لا يظهرون مواقف بيئية أقوى من الأفراد الذين لم يردوا بإيجابية في الأسئلة، بينما لا يوجد ارتباط بين متغير الخبرة والعمر.

• دراسة (Sageidat and Davis (2014) بعنوان "فهم الأطفال للاستدامة في المنزل ورياض الأطفال" هدفت الدراسة إلى التحقق من فهم الأطفال (٤-٥ سنوات) في المنزل وفي رياض الأطفال حول الموضوعات المتعلقة بالاستدامة في أستراليا، من خلال دراسة مستمرة ومقارنة، اعتمدت تحليل البيانات نوعياً باستخدام نهج ظاهري، وعلى تسجيل استجابات وانطباعات الأطفال عن طريق المقابلة ومقارنتها من أجل اكتشاف طرق لتعزيز التعلم حول مواضيع الاستدامة، لتحديد أي نوع من الأنشطة البيئية المستدامة لا تُنسى للأطفال الصغار، وللحصول على إلهام متبادل

حول تعليم الطفولة المبكرة من أجل الاستدامة من مختلف البلدان، ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا يميز الأطفال في هذا العمر بين الأنشطة المتعلقة بالاستدامة وأنواع الأنشطة اليومية الأخرى، كذلك يبدو أن الأطفال الذين تمت مقابلتهم لديهم فهم ضعيف للمصطلحات الأساسية مثل "الطبيعة"، أو "القمامة" أو "أنظمة إعادة التدوير" وتوصي الدراسة بوضع مبادئ توجيهية للأنشطة الهادفة لتعزيز إكساب الأطفال مفاهيم التنمية المستدامة.

التصميم البحثي للدراسة:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو كما يُعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص. ٢١١) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملائمة للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، ومن الأدوات التي يستخدمها المنهج الوصفي (الاستبانات): وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المختلفة المتعلقة بالظاهرة المدروسة تهدف لجمع المعلومات حول ظاهرة ما (بودينار، ٢٠٠٩، ص. ٩١-٩٢).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات رياض الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة بريدة والقرى التابعة لها، حيث تم التوصل إليهن من خلال الروضات (رياض الأطفال) التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال استبانة إلكترونية تم نشرها بين المعلمات وذلك بعد الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة القصيم رقم (٠١-١٣-٢١)، وكذلك بعد الحصول على موافقة من إدارة التخطيط والتطوير، ووزارة التعليم، على نشر الاستبيان بين معلمات رياض الأطفال، وشارك في الدراسة (٢٠٣) معلمة، وتم تنفيذ الدراسة في الفترة من ٣ أبريل- ١٣ مايو ٢٠٢٢.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف عينة الدراسة، وتشمل: (المؤهل العلمي- التخصص الدقيق - عدد سنوات الخبرة - نوع الروضة التي تعمل المعلمة بها - مكان الروضة التي تعمل المعلمة بها)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لعينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(١) المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول رقم (١) أن (١٧٨) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٨٧.٧٪ مؤهلهن العلمي بكالوريوس، بينما (١٦) منهن يمثلن ما نسبته ٧.٩٪ من إجمالي المعلمات مؤهلهن العلمي دبلوم، و (٩) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٤٪ من إجمالي المعلمات مؤهلهن العلمي دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه).

جدول (١) توزيع معلمات رياض الأطفال وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
٧.٩	١٦	دبلوم
٨٧.٧	١٧٨	بكالوريوس
٤.٤	٩	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)
١٠٠%	٢٠٣	المجموع

(٢) التخصص الدقيق:

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (١٨٣) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٩٠.١٪ تخصصهن الدقيق رياض أطفال، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٣.٠٪ من إجمالي المعلمات تخصصهن الدقيق تربية خاصة، و (٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٠٪ من إجمالي المعلمات تخصصهن الدقيق اللغة العربية، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ١.٠٪ من إجمالي المعلمات تخصصهن الدقيق إنجليزي، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ١.٠٪ من إجمالي المعلمات تخصصهن الدقيق تعليم عام، و (١) منهن تمثل ما نسبته ٠.٥٪ من إجمالي المعلمات تخصصها الدقيق علوم شريعة.

جدول (٢) توزيع معلمات رياض الأطفال وفق متغير التخصص الدقيق

النسبة %	التكرار	التخصص الدقيق
٩٠.١	١٨٣	رياض أطفال
٢.٠	٤	اللغة العربية
٣.٠	٦	تربية خاصة
١.٠	٢	إنجليزي
٠.٥	١	علوم شريعة
٠.٥	١	أحياء عامة
١.٠	٢	تعليم عام
٠.٥	١	فيزياء
٠.٥	١	حاسب
٠.٥	١	تاريخ
٠.٥	١	علم نفس
١٠٠%	٢٠٣	المجموع

٣) عدد سنوات الخبرة:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٧٤) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٣٦.٥% عدد سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، بينما (٧٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦.٠% من إجمالي المعلمات عدد سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات، و (٥٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧.٦% من إجمالي المعلمات عدد سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات.

جدول (٣) توزيع معلمات رياض الأطفال وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	٥٦	٢٧.٦
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٤	٣٦.٥
أكثر من ١٠ سنوات	٧٣	٣٦.٠
المجموع	٢٠٣	١٠٠%

٤) نوع الروضة التي تعمل المعلمة بها:

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٤٨) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٧٢.٩% نوع الروضة التي يعملن بها حكومية، بينما (٥٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧.١% من إجمالي المعلمات نوع الروضة التي يعملن بها أهلية.

جدول (٤) توزيع معلمات رياض الأطفال وفق متغير نوع الروضة التي تعمل بها

نوع الروضة التي تعمل المعلمة بها	التكرار	النسبة %
حكومية	١٤٨	٧٢.٩
أهلية	٥٥	٢٧.١
المجموع	٢٠٣	١٠٠%

٥) مكان الروضة:

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (١٥٥) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٧٦.٤% مكان الروضة التي يعملن بها داخل مدينة بريدة، بينما (٤٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣.٦% من إجمالي المعلمات مكان الروضة التي يعملن بها إحدى القرى التابعة لمدينة بريدة.

جدول (٥) توزيع معلمات رياض الأطفال وفق متغير مكان الروضة التي تعمل بها

مكان الروضة التي تعمل المعلمة بها	التكرار	النسبة %
داخل مدينة بريدة	١٥٥	٧٦.٤
إحدى القرى التابعة لمدينة بريدة	٤٨	٢٣.٦
المجموع	٢٠٣	١٠٠%

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها، تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- ١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- ٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال، والمتمثلة في: (المؤهل العلمي) - التخصص الدقيق - عدد سنوات الخبرة - نوع الروضة التي تعمل المعلمة بها - مكان الروضة التي تعمل المعلمة بها).
- ٣- القسم الثالث: ويتكون من (٤٤) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (٦) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٦) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
١٣	دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة
١٢	دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة
١٠	المعوقات التي تحول دون أداء مدارس رياض الأطفال لدورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل
٩	المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل
٤٤ عبارة	الاستبانة

وتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة - متوسطة - ضعيفة - غير موافق)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: كبيرة (٣) درجات، متوسطة (٢) درجتان، ضعيفة (١) درجة واحدة، غير موافق (٠) صفر درجة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣ - ٠ = ٣)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٣ ÷ ٤ = ٠.٧٥)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول (٧)، وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

جدول (٧) تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	كبيرة	٢.٢٦	٣.٠٠
٢	متوسطة	١.٥١	٢.٢٥
٣	ضعيفة	٠.٧٦	١.٥٠
٤	غير موافق	٠.٠٠	٠.٧٥

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت له، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٢) محكماً، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل... أمجاد الديببي - د. نجلاء الحضيف

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٧١٣	٨	**٠.٥٩٨	١
**٠.٨٥٥	٩	**٠.٦٤٠	٢
**٠.٨٥٩	١٠	**٠.٦١٦	٣
**٠.٨١٠	١١	**٠.٧٧٦	٤
**٠.٨١٥	١٢	**٠.٧٤٦	٥
**٠.٧٨٥	١٣	**٠.٨٧٦	٦
-	-	**٠.٨١٠	٧

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعضها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٦٨٤	٧	**٠.٧٨٥	١
**٠.٧٧٦	٨	**٠.٧٠١	٢
**٠.٧٦٣	٩	**٠.٦٦٣	٣
**٠.٧٦٠	١٠	**٠.٦٥٤	٤
**٠.٧٨٩	١١	**٠.٨١٣	٥
**٠.٨٥١	١٢	**٠.٨٤٦	٦

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (المعوقات التي تحول دون أداء مدارس رياض الأطفال لدورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٧٤١	٦	**٠.٧٤٧
٢	**٠.٨١٦	٧	**٠.٨٦٥
٣	**٠.٧٩٦	٨	**٠.٨٧٥
٤	**٠.٨١٦	٩	**٠.٨٤٥
٥	**٠.٧١٥	١٠	**٠.٨٢٣

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع (المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٨٠٨	٦	**٠.٨٣٠
٢	**٠.٨١٣	٧	**٠.٧٩٩
٣	**٠.٧٩٧	٨	**٠.٧٦٧
٤	**٠.٨٧١	٩	**٠.٦٨٢
٥	**٠.٦٢٦	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.
ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (١٢) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (١٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
٠.٩٢٩	١٣	دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة
٠.٩٢٨	١٢	دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة
٠.٩٣٩	١٠	المعوقات التي تحول دون أداء مدارس رياض الأطفال لدورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل
٠.٩١٤	٩	المقترحات التي يمكن أن تُسهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل
٠.٩٠٩	٤٤	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن معامل الثبات العام عالي حيث بلغ (٠.٩٠٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات، والنسب المئوية، للتعرف على خصائص عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى

جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

- ٥- اختبار ت لعينتين مستقلتين "Independent Sample T-test" للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- ٧- اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق بين استجابات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها:

إجابة السؤال الأول: ما دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها؟

لتحديد دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، والجدول (١٣) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (١٣) استجابات معلمات رياض الأطفال على دور مدارس رياض الأطفال في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١	دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة	٢.٤٦	٠.٥٩٢	١
٢	دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة	٢.٢٢	٠.٧١٥	٢
-	دور مدارس رياض الأطفال في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل	٢.٣٤	٠.٦٢٣	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن موافقة المعلمات جاءت مرتفعة بدرجة (كبيرة) على دور مدارس رياض الأطفال في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤ من ٣)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل تمثلت في دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦ من ٣)، وأخيراً جاء بعد دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢ من ٣).

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل ... أمجاد الديببي - د. نجلاء الحضيف

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

أولاً: دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل:
 للتعرف على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المعلمات على عبارات دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور مدارس رياض الأطفال في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	القيمة	المعيار الاجتماعي	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبارات	م
				غير موافق (٠)	ضعيفة (١)	متوسطة (٢)	كبيرة (٣)	النسبة		
١	كبيرة	٠.٥٨٩	٢.٧٥	١	١٣	٢٢	١٦٧	ك	تُعزز المدرسة بين الأطفال أهمية قيم التسامح والعفو مثل قبول الاعتذار من الأصدقاء.	١٣
				٠.٥	٦.٤	١٠.٨	٨٢.٣	%		
٢	كبيرة	٠.٥٢٩	٢.٧٢	١	٥	٤٣	١٥٤	ك	تُساهم المدرسة في تعزيز مبدأ المواطنة في نفوس الأطفال من خلال تفعيل الأنشطة العامة أو المناسبات الوطنية الخاصة.	٨
				٠.٥	٢.٥	٢١.٢	٧٥.٩	%		
٣	كبيرة	٠.٦١٧	٢.٦٧	١	١٣	٣٨	١٥١	ك	تُثمي المدرسة بين الأطفال روح المشاركة في التخطيط واللعب مع الزملاء.	١١
				٠.٥	٦.٤	١٨.٧	٧٤.٤	%		
٤	كبيرة	٠.٦٣١	٢.٦٧	٢	١٢	٣٦	١٥٣	ك	تُثمي المدرسة مبدأ التعاون بين الأطفال والعمل بروح الجماعة مع الآخرين.	٤
				١.٠	٥.٩	١٧.٧	٧٥.٤	%		
٥	كبيرة	٠.٧١٧	٢.٦٢	٣	١٩	٣٠	١٥١	ك	تُشجع المدرسة الأطفال على المحافظة على ممتلكاتهم وأدواتهم الخاصة من التلف.	١٠
				١.٥	٩.٤	١٤.٨	٧٤.٤	%		
٦	كبيرة	٠.٧٣٧	٢.٦٢	٦	١٣	٣٣	١٥١	ك	تُساعد المدرسة الأطفال على بناء قدراتهم في تحمل المسؤولية الذاتية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب مثل: اختيار الطعام المفضل أو الأنشطة المفضلة.	١٢
				٣.٠	٦.٤	١٦.٣	٧٤.٤	%		

٧	كبيرة	٠.٧٥٩	٢.٦١	٦	١٦	٢٩	١٥٢	ك	تشجع المدرسة الأطفال على المحافظة على الممتلكات والمرافق العامة من التلف مثل المحافظة على الحدائق والمدارس.	٩
				٣.٠	٧.٩	١٤.٣	٧٤.٩	%		
٨	كبيرة	٠.٧٩٠	٢.٥٦	٧	١٧	٣٤	١٤٥	ك	تُعزز المدرسة مبدأ احترام الآخرين وتقبل الاختلاف بين الأطفال مثل اللون العرق.	٦
				٣.٤	٨.٤	١٦.٧	٧١.٤	%		
٩	كبيرة	٠.٨٣١	٢.٤٢	١٠	١٥	٥٨	١٢٠	ك	تشجع المدرسة الأطفال على مشاركة الأشياء مع الأطفال الآخرين مثل الطعام، الأدوات، والألعاب.	٣
				٤.٩	٧.٤	٢٨.٦	٥٩.١	%		
١٠	كبيرة	٠.٨٣٦	٢.٤١	١٠	١٦	٥٧	١٢٠	ك	تُخصّص المدرسة ركن لتعليم الأطفال بعض القيم الاجتماعية كاستخدام القصص المصورة.	١
				٤.٩	٧.٩	٢٨.١	٥٩.١	%		
١١	كبيرة	٠.٩٢٥	٢.٤٠	١١	٢٩	٣٠	١٣٣	ك	تُوضح المدرسة للأطفال أهمية احترام آراء الآخرين وتقبل نقدهم من خلال عرض بعض المواقف التعليمية لهم.	٧
				٥.٤	١٤.٣	١٤.٨	٦٥.٥	%		
١٢	متوسطة	١.٠٧٦	٢.٠٠	٢٨	٣٣	٥٣	٨٩	ك	تشجع المدرسة الأطفال على المشاركة في الأعمال التطوعية.	٥
				١٣.٨	١٦.٣	٢٦.١	٤٣.٨	%		
١٣	متوسطة	١.١٦٦	١.٥٣	٥٣	٤٩	٤٢	٥٩	ك	تشجع المدرسة الأطفال على التبرع بالملابس والأحذية أو الألعاب المستعملة التي تزيد عن حاجتهم.	٢
				٢٦.١	٢٤.١	٢٠.٧	٢٩.١	%		
كبيرة				المتوسط العام						
		٠.٥٩٢	٢.٤٦							

يتضح من الجدول (١٤) أن موافقة المعلمات جاءت مرتفعة بدرجة (كبيرة) على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٢٦ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة كبيرة، ويتضح من النتائج في الجدول (١٤) أن أبرز أدوار مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل تتمثل في العبارات رقم (١٣، ٨، ١١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: " تُعزز المدرسة بين الأطفال أهمية قيم التسامح والعفو مثل قبول الاعتذار من الأصدقاء. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة

المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تدرك أهمية إكساب النشء لقيم التسامح من الصغر ولذلك نجدها تُعزز المدرسة بين الأطفال أهمية قيم التسامح والعفو مثل قبول الاعتذار من الأصدقاء وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) والتي بينت أن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تُساهم المدرسة في تعزيز مبدأ المواطنة في نفوس الأطفال من خلال تفعيل الأنشطة العامة أو المناسبات الوطنية الخاصة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تعمل على تحقيق رؤية ورسالة العملية التعليمية المتعلقة بتعزيز الانتماء الوطني لدى النشء ولذلك نجدها تساهم في تعزيز مبدأ المواطنة في نفوس الأطفال من خلال تفعيل الأنشطة العامة أو المناسبات الوطنية الخاصة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زيدان (٢٠١٩) والتي بينت وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال.

٣- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تُثمي المدرسة بين الأطفال روح المشاركة في التخطيط واللعب مع الزملاء." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تعمل على دمج الأطفال مع أقرانهم لدعم تعلمهم ولذلك نجدها تنمي بين الأطفال روح المشاركة في التخطيط واللعب مع الزملاء.

ويوضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أقل أدوار مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل تتمثل في العبارتين رقم (٥، ٢) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب وجهة نظر المعلمات عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تُشجع المدرسة الأطفال على المشاركة في الأعمال التطوعية." بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تفعل هذه القيمة ولكن بدرجة أقل من المأمول.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تُشجع المدرسة الأطفال على التبرع بالملابس والأحذية أو الألعاب المستعملة التي تزيد عن حاجتهم." بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تعمل على إكساب النشء قيم الشعور بالآخرين من خلال التبرع بالملابس والأحذية أو الألعاب المستعملة التي تزيد عن حاجتهم ولكن أيضاً بدرجة أقل من المستوى المأمول.

وبذلك يتضح أن نتائج تطبيق القيم الاجتماعية في هذه الدراسة تراوحت في تطبيقها بين المتوسط إلى المرتفع وهذا يتفق مع نتائج دراسة سبكي، وآخرون (٢٠١٩) التي أظهرت أن مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع.

ثانياً: دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل:

للتعرف على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المعلمات على عبارات دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور مدارس رياض الأطفال في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			
			كبيرة (٣)	متوسطة (٢)	ضعيفة (١)	غير موافق (٠)
٤	تُحفز المدرسة الأطفال على غسل اليدين قبل وبعد الانتهاء من تناول الوجبة.	ك	١٧٠	١٩	١٣	١
			٨٣.٧	٩.٤	٦.٤	٠.٥
٣	تُشجع المدرسة الأطفال على ترتيب الألعاب بعد الانتهاء من اللعب.	ك	١٧١	١٨	١٢	٢
			٨٤.٢	٨.٩	٥.٩	١.٠
٢	تُشجع المدرسة الأطفال على المحافظة على نظافة البيئة مثل تنظيف الصف (المكان) بعد اللعب.	ك	١٦٢	٢٠	١٧	٤
			٧٩.٨	٩.٩	٨.٤	٢.٠
٨	تُرشد المدرسة الأطفال لكيفية استخدام المياه وتجنب الإسراف مثل: كيفية استخدام دورات المياه وقفل الصنبور بعد الانتهاء.	ك	١٤٠	٢٩	٢٩	٥
			٦٩.٠	١٤.٣	١٤.٣	٢.٥
٩	تُرشد المدرسة الأطفال لكيفية استخدام الكهرباء	ك	١٢٢	٤٤	٢٨	٩
			٦٠.١	٢١.٧	١٣.٨	٤.٤

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل... أمجاد الديببي - د. نجلاء الحضيف

الرتبة	الفئة	الإحصائي المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار النسبية	العبارات	م
				غير موافق (٠)	ضعيفة (١)	متوسطة (٢)	كبيرة (٣)			
				١٥	٢٠	٤٣	١٢٥	ك	والمحافظة عليه مثل إطفاء الإضاءة قبل الخروج من الصف.	
٦	كبيرة	٠.٩٣٧	٢.٣٧	٧.٤	٩.٩	٢١.٢	٦١.٦	%	توفر المدرسة للأطفال بعض القصص التي تحت على الرحمة بالحيوانات وعدم إيدائها مع توضيح دورها في الحياة.	١١
				٢١	٢٥	٤٢	١١٥	ك	تعرض المدرسة بعض البرامج التثقيفية على الأطفال التي تحت على الحفاظ على البيئة.	١٢
٧	متوسطة	١.٠٢٦	٢.٢٤	١٠.٣	١٢.٣	٢٠.٧	٥٦.٧	%	تطبق المدرسة أنشطة زراعة النباتات مع الأطفال في الروضة وتوضح كيفية المحافظة عليها.	١٠
				٢٤	١٨	٥٩	١٠٢	ك	تخصص المدرسة ركن لتعليم الأطفال بعض مبادئ وأسس إعادة تدوير الخامات البيئية.	١
٩	متوسطة	١.١٠٦	١.٩١	١٦.٧	١٥.٨	٢٧.٦	٣٩.٩	%	تشارك المدرسة الأطفال في أنشطة إعادة التدوير والاستفادة من الأشياء المختلفة في الروضة، مثل إعادة استخدام الورق، الكرتون، المعدن، اللعب، وغيرها.	٦
				٣٨	٣١	٥٣	٨١	ك	تُرشد المدرسة الأطفال لكيفية فرز المخلفات مثل فصل مخلفات إعادة التدوير	٥
١٠	متوسطة	١.١٣٦	١.٨٧	١٨.٧	١٥.٣	٢٦.١	٣٩.٩	%		
				٤٣	٤٢	٤٧	٧١	ك		
١١	متوسطة	١.١٥٤	١.٧٢	٢١.٢	٢٠.٧	٢٣.٢	٣٥.٠	%		

المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تهتم بقيمة النظافة لأهميتها للنشء ولذلك نجدها تشجع الأطفال على المحافظة على نظافة البيئة مثل تنظيف الصف (المكان) بعد اللعب.

ولكن يتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أقل الأدوار لمدارس رياض الأطفال في مدينة بريدة بمنطقة القصيم في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل تتمثل في العبارة رقم (٧) وهي: "تقوم المدرسة بتنسيق زيارات ميدانية للأطفال لبعض المعارض التي تهتم بالحفاظ على البيئة." بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مدارس رياض الأطفال تواجه مشكلات في جانب التنسيق للقيام بزيارات ميدانية للمعارض البيئية مما قلل من قيامها في دورها لتطبيق قيم التنمية المستدامة البيئية، حيث أن زيارة ومشاهدة الأطفال لبعض النماذج البيئية يساعد على زيادة إدراكهم لمفاهيم البيئة.

بالإضافة أيضاً إلى أن عدد من القيم البيئية يتم تفعيلها داخل مدارس رياض الأطفال بدرجة متوسطة تتمثل في العبارات (١٠، ١١، ١٢، ١٣) وهي أقل من المأمول مثل "تعرض المدرسة بعض البرامج التثقيفية على الأطفال التي تحت على الحفاظ على البيئة"، "تُطبق المدرسة أنشطة زراعة النباتات مع الأطفال في الروضة وتوضيح كيفية المحافظة عليها"، "تُخصص المدرسة ركن لتعليم الأطفال بعض مبادئ وأسس إعادة تدوير الخامات البيئية"، "تُشارك المدرسة الأطفال في أنشطة إعادة التدوير والاستفادة من الأشياء المختلفة في الروضة مثل إعادة استخدام الورق، الكرتون، المعدن، العلب، وغيرها"، "تُرشد المدرسة الأطفال لكيفية فرز المخلفات مثل فصل مخلفات إعادة التدوير كالبلاستيك والزجاج عن غيرها من المخلفات العامة" مما يشير إلى أن مدارس رياض الأطفال بحاجة إلى المزيد من الجهود لتفعيل القيم البيئية، وهذا يتفق مع دراسة Sirivianou and Papadimitriou (2018) التي أظهرت وجود قصور في الدور المقدم في رياض الأطفال في تفعيل قيم التنمية البيئية المستدامة.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل باختلاف متغيرات: خبرة المعلمة، نوع الروضة، موقع الروضة؟

(١) الفروق باختلاف متغير نوع الروضة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات

طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الروضة تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات المعلمات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات معلمات رياض الأطفال طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الروضة

المحور	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة	حكومية	١٤٨	٢.٤٨	٠.٥٨٨	٠.٧٩٤	٠.٤٢٨	غير دالة
	أهلية	٥٥	٢.٤١	٠.٦٠٦			
دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة	حكومية	١٤٨	٢.٢٥	٠.٦٨٨	١.٢٠٧	٠.٢٢٩	غير دالة
	أهلية	٥٥	٢.١٢	٠.٧٨١			
دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل	حكومية	١٤٨	٢.٣٧	٠.٦١٢	١.٠٥٧	٠.٢٩٢	غير دالة
	أهلية	٥٥	٢.٢٧	٠.٦٥٢			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المعلمات حول (دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة، دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة، دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل) باختلاف متغير نوع الروضة.

٢) الفروق باختلاف متغير موقع الروضة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات طبقاً إلى اختلاف متغير موقع الروضة تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات المعلمات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات معلمات رياض الأطفال طبقاً إلى اختلاف متغير موقع الروضة

المحور	موقع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة	داخل مدينة بريدة	١٥٥	٢.٤٨	٠.٥٦٨	٠.٦٥٩	٠.٥١١	غير دالة
	إحدى القرى التابعة لمدينة بريدة	٤٨	٢.٤١	٠.٦٦٧			
دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة	داخل مدينة بريدة	١٥٥	٢.٢٤	٠.٦٨٦	٠.٩٨٩	٠.٣٢٤	غير دالة
	إحدى القرى التابعة لمدينة بريدة	٤٨	٢.١٣	٠.٨٠٣			

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل ... أمجاد الديببي - د. نجلاء الحضيف

المحور	موقع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل	داخل مدينة بريدة	١٥٥	٢.٣٦	٠.٥٩٤	٠.٨٧١	٠.٣٨٥	غير دالة
	إحدى القرى التابعة لمدينة بريدة	٤٨	٢.٢٨	٠.٧١٢			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المعلمات حول (دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة، دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة، دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل) باختلاف متغير موقع الروضة.

٣) الفروق باختلاف متغير خبرة المعلمة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات طبقاً إلى اختلاف متغير خبرة المعلمة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات المعلمات طبقاً إلى اختلاف متغير خبرة المعلمة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات معلمات رياض الأطفال طبقاً إلى اختلاف متغير خبرة المعلمة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
دور المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية المستدامة	بين المجموعات	١.٣٧٩	٢	٠.٦٩٠	١.٩٨٦	٠.١٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩.٤٤٣	٢٠٠	٠.٣٤٧			
	المجموع	٧٠.٨٢٢	٢٠٢	-			
دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة	بين المجموعات	٣.٧٥١	٢	١.٨٧٥	٣.٧٦٧	*٠.٠٢٥	دالة
	داخل المجموعات	٩٩.٥٧٦	٢٠٠	٠.٤٩٨			
	المجموع	١٠٣.٣٢٧	٢٠٢	-			
دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل	بين المجموعات	٢.٣٧٣	٢	١.١٨٦	٣.١٢٠	*٠.٠٤٦	دالة
	داخل المجموعات	٧٦.٠٤٢	٢٠٠	٠.٣٨٠			
	المجموع	٧٨.٤١٥	٢٠٢	-			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات المعلمات حول (دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة، دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل) باختلاف متغير خبرة المعلمة. ولتحديد صالح الفروق بين فئات خبرة المعلمة تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (١٩) نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات خبرة المعلمات

المحور	خبرة المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات إلى أكثر من ١٠ سنوات	من ٥ سنوات أكثر
دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة	أقل من ٥ سنوات	٥٦	٢.١٢	-	*
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٤	٢.١١	-	*
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٣	٢.٤٠	-	-
دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل	أقل من ٥ سنوات	٥٦	٢.٢٧	-	*
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٤	٢.٢٦	-	*
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٣	٢.٤٩	-	-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المعلمات اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، والمعلمات اللاتي كانت سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات حول (دور المدرسة في تنمية القيم البيئية المستدامة، دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل) لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠)، والحربي والشايجي (٢٠١٨) اللاتي أشارتا إلى أن سنوات الخبرة والعمل كانت عاملاً فارقاً بين معلمات رياض الأطفال ومفاهيم التنمية المستدامة. إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها؟

للتعرف على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المعلمات على عبارات المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، وجاءت النتائج كما يلي:

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل ... أمجاد الديببي - د. نجلاء الحضيف

جدول (٢٠) استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل في مدينة بريدة بمنطقة القصيم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				النسبة	الرتبة
			كبيرة (٣)	متوسطة (٢)	ضعيفة (١)	غير موافق (٠)		
٥	نقص في الموارد المادية التي تساهم في توفير الخامات والأدوات اللازمة لتطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة.	ك	١٠٧	٥٢	٢٤	٢٠	%	متوسطة
			٥٢٧	٢٥٦	١١٨	٩٠		
٩	عدم اهتمام الإدارة التعليمية بإعداد المسابقات والأنشطة التي تشجع على تنمية القيم المستدامة في مدارس رياض الأطفال.	ك	٧٥	٥٩	٣٧	٣٢	%	متوسطة
			٣٦٠	٢٩٠	١٨٠	١٥٨		
٣	قلة برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال التي تهتم بتنمية وتطبيق قيم التنمية المستدامة.	ك	٧٣	٥٧	٤٣	٣٠	%	متوسطة
			٣٦٠	٢٨٠	٢١٠	١٤٨		
٢	غياب الخطط الاستراتيجية والرؤية المستقبلية لبرامج رياض الأطفال.	ك	٦٦	٦٩	٣٤	٣٤	%	متوسطة
			٣٢٠	٣٤٠	١٦٠	١٦٠		
٦	ندرة القصص في ركن المكتبة التي تهتم بغرس السلوكيات الاجتماعية والبيئية لتحقيق قيم التنمية المستدامة.	ك	٧٩	٤٨	٣٦	٤٠	%	متوسطة
			٣٨٠	٢٣٠	١٧٠	١٩٠		
٤	قصور في توعية المعلمات بأهمية تطبيق قيم التنمية المستدامة.	ك	٦٨	٦٤	٣٥	٣٦	%	متوسطة
			٣٣٠	٣١٠	١٧٠	١٧٠		

رقم	المتوسط	المتوسط	١.٨٠	٢٧	٤٤	٧٥	٥٧	ك	مفهوم قيم التنمية المستدامة في خطط وأهداف المنهج الدراسي المعد لرياض الأطفال.	١
				١٣.٣	٢١.٧	٣٦.٩	٢٨.١	%		
٧	متوسطة	٠.٩٩٧	١.٨٠	٢٩	٤٥	٦٧	٦٢	ك	قلة الأنشطة التربوية في برامج المدرسة التي تسعى لتحقيق قيم التنمية المستدامة.	٧
٨	متوسطة	١.٠٣١	١.٨٠	٣٤	٣٩	٦٥	٦٥	ك	قلة المعلومات لدى المدرسة حول موضوع قيم التنمية المستدامة.	٨
٩	متوسطة	١.٠٧٠	١.٧٩	٤٣	٣٥	٥٧	٦٨	ك	عدم فهم خصائص المرحلة جيداً واعتبار أن مفاهيم قيم التنمية المستدامة لا تناسب أطفال الروضة.	١٠
١٠	متوسطة	١.١٣٧	١.٧٤	٢١.٢	١٧.٢	٢٨.١	٣٣.٥	%		
متوسطة			٠.٨٦٠	١.٨٥	المتوسط العام					

يتضح من الجدول (٢٠) أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة (متوسطة) على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٥ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ١.٥١ إلى ٢.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة متوسطة، ويتضح من النتائج في الجدول (٢٠) أن أبرز المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل تتمثل في العبارات رقم (٥، ٩، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "نقص في الموارد المادية التي تساهم في توفير الخامات والأدوات اللازمة لتطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١) من (٣) وتفسر هذه النتيجة بأن نقص الموارد المادية وتوفير الخامات والأدوات اللازمة لتطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة شكل عائقاً في أداء مدارس رياض الأطفال

لدورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزناتي وآخرون، (٢٠٢٠)، وربيع (٢٠١٨)، اللتان أظهرتا أن من أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق قيم التنمية المستدامة هي قلة الإمكانيات المادية التي توفرها رياض الأطفال.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "عدم اهتمام الإدارة التعليمية بإعداد المسابقات والأنشطة التي تشجع على تنمية القيم المستدامة في مدارس رياض الأطفال." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم اهتمام الإدارة التعليمية بإعداد المسابقات والأنشطة التي تشجع على تنمية القيم المستدامة في مدارس رياض الأطفال يقلل من تحفيز رياض الأطفال للقيام بدورها مما يعوق أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، وهذا ما اثبته دراسة هجيرة وآخرون (٢٠١٧)، و عثمان (٢٠١٥) بأهمية فاعلية البرامج والأنشطة التي تعمل على زيادة وعي الطفل وتنمية خبراته، مما يعكس أخيراً على تحقيق قيم التنمية المستدامة.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "قلة برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال التي تهتم بتنمية وتطبيق قيم التنمية المستدامة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال التي تهتم بتنمية وتطبيق قيم التنمية المستدامة يقلل من مهارات المعلمات مما يعوق أداء رياض الأطفال لتحقيق دورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٨) أن أقل المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل في مدينة بريدة بمنطقة القصيم تتمثل في العبارات رقم ٨، ١٠) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "قلة المعلومات لدى المدرسة حول موضوع قيم التنمية المستدامة." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمام بتوفير المعلومات من قبل إدارات مدارس رياض الأطفال بخصائص المرحلة العمرية للأطفال ولكن بدرجة متوسطة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "عدم فهم خصائص المرحلة جيداً واعتبار أن مفاهيم قيم التنمية المستدامة لا تناسب أطفال الروضة." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٤ من ٣) وتفسر

هذه النتيجة بأن هناك درجة من الفهم والوعي من إدارات مدارس رياض الأطفال بخصوص المرحلة العمرية للأطفال ولكن بدرجة متوسطة أيضاً.
إجابة السؤال الرابع: ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها؟

للتعرف على المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المعلمات على عبارات المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢١) استجابات معلمات رياض الأطفال حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل في مدينة بريدة بمنطقة القصيم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة			التكرار النسبية	العبارات	م
				غير موافق (٠)	ضعيفة (١)	متوسطة (٢)			
١	كبيرة	٢.٥٩	٠.٨٠٦	١٠	١١	٣١	١٥١	ك	٥
				٤.٩	٥.٤	١٥.٣	٧٤.٤	%	
٢	كبيرة	٢.٥٠	٠.٧٧٣	٦	١٧	٥٠	١٣٠	ك	٢
				٣.٠	٨.٤	٢٤.٦	٦٤.٠	%	
٣	كبيرة	٢.٤٧	٠.٨١٦	٦	٢٤	٤١	١٣٢	ك	٤
				٣.٠	١١.٨	٢٠.٢	٦٥.٠	%	
٤	كبيرة	٢.٤٦	٠.٨٥٧	١٠	١٩	٤٢	١٣٢	ك	٣
				٤.٩	٩.٤	٢٠.٧	٦٥.٠	%	

دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل... أمجاد الديببي - د. نجلاء الحضيف

م	العبارات	التكرار				درجة الموافقة				
		النسبة	كبيرة (٣)	متوسطة (٢)	ضعيفة (١)	غير موافق (٠)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الرتبة
	لتستشعر أهميتها للأطفال.	ك	١٢٥	٤٦	٢٤	٨	٢.٤٢	٠.٨٤٨	كبيرة	٥
٧	ضرورة تطبيق قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية في البرنامج اليومي للمدرسة.	%	٦١.٦	٢٢.٧	١١.٨	٣.٩	٢.٤٢	٠.٨٤٨	كبيرة	٥
	إقامة أركان خاصة لتطبيق قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.	ك	١٢٧	٤٧	١٧	١٢	٢.٤٢	٠.٨٧٨	كبيرة	٦
٦	قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.	%	٦٢.٦	٢٣.٢	٨.٤	٥.٩	٢.٤٢	٠.٨٧٨	كبيرة	٦
	إعادة توجيه العملية التربوية التعليمية لرياض الأطفال من خلال خطط وأهداف منهجية حديثة تسعى لتحقيق قيم التنمية المستدامة.	ك	١١٥	٦٠	٢٢	٦	٢.٤٠	٠.٧٩٨	كبيرة	٧
١	قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.	%	٥٦.٧	٢٩.٦	١٠.٨	٣.٠	٢.٤٠	٠.٧٩٨	كبيرة	٧
	تفعيل وإقامة فعاليات اليوم العالمي لقيم التنمية المستدامة في المدرسة.	ك	١٢٢	٤٠	٣٠	١١	٢.٣٤	٠.٩٢٢	كبيرة	٨
٨	تنظيم المسابقات بين مدارس رياض الأطفال من قبل الإدارة التعليمية لتفعيل قيم التنمية المستدامة وتحقيق المنافسة بينهم.	%	٦٠.١	١٩.٧	١٤.٨	٥.٤	٢.٣٤	٠.٩٢٢	كبيرة	٨
	تنظيم المسابقات بين مدارس رياض الأطفال من قبل الإدارة التعليمية لتفعيل قيم التنمية المستدامة وتحقيق المنافسة بينهم.	ك	١٠٥	٣٩	٣٤	٢٥	٢.١٠	١.٠٨٣	متوسطة	٩
٩	قيم التنمية المستدامة وتحقيق المنافسة بينهم.	%	٥١.٧	١٩.٢	١٦.٧	١٢.٣	٢.١٠	١.٠٨٣	متوسطة	٩
المتوسط العام										
							٢.٤١	٠.٦٦٩	كبيرة	

يتضح من الجدول (٢١) أن موافقة المعلمات جاءت مرتفعة بدرجة (كبيرة) على المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل في مدينة بريدة بمنطقة القصيم بمتوسط حسابي

بلغ (٢.٤١ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٢٦ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة كبيرة، ويتضح من النتائج في الجدول (٢١) أن أبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل تتمثل في العبارات رقم (٥، ٢، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة)، كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تخصيص ميزانية لتوفير الأدوات اللازمة التي تساعد المعلمة على تطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩ من ٣) وتُظهر هذه النتيجة أهمية تخصيص ميزانية لتوفير الأدوات اللازمة التي تساعد المعلمة على تطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة يوفر المتطلبات اللازمة لرياض الأطفال مما يدعم أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل.

٢ - جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "إعداد برامج في المدرسة تُسهم في تثقيف الطفل بقيم التنمية المستدامة ليكون عضو فعال في المستقبل." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة أهمية إعداد برامج وأنشطة في المدرسة تُسهم في تثقيف الطفل بقيم التنمية المستدامة ليكون عضو فعال في المستقبل، ويدعم أداء رياض الأطفال لدورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل.

٣ - جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "إعداد أنشطة تعليمية في المدرسة تُسهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إعداد أنشطة تعليمية في المدرسة يُسهم في تحقيق مدارس رياض الأطفال لدورها في تحقيق قيم التنمية المستدامة، وبالتالي يزيد من خبرات الطفل في فهم قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية)، ويتضح من النتائج في الجدول (٢١) أن أقل المقترحات التي يمكن أن تسهم في الارتقاء بأداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل تتمثل في العبارة رقم (٩) وهي: "تنظيم المسابقات بين مدارس رياض الأطفال من قبل الإدارة التعليمية لتفعيل قيم التنمية المستدامة وتحقيق المنافسة بينهم." بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تنظيم المسابقات بين مدارس رياض الأطفال من قبل الإدارة التعليمية لتفعيل قيم التنمية المستدامة وتحقيق المنافسة بينهم، ظهر بصورة أقل تأييداً من قبل معلمات رياض الأطفال.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:
- تخصيص ميزانية لتوفير الأدوات اللازمة التي تساعد المعلمة على تطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة.
- إعداد برامج في المدرسة تُسهم في تثقيف الطفل بقيم التنمية المستدامة ليكون عضو فعّال في المستقبل.
- إعداد أنشطة تعليمية في المدرسة تُسهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية تُرسخ قيم التنمية المستدامة عند المعلمات لتستشعر أهميتها للأطفال.
- ضرورة تطبيق قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية في البرنامج اليومي للمدرسة.
- إقامة أركان خاصة لتطبيق قيم التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) والبحث في المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل وسبل الحد منها، باستخدام أدوات بحثية أكثر دقة وموضوعية وعلى عدد أكبر من المعلمات وكذلك على عينات مختلفة من أفراد المجتمع مثل أولياء الأمور وأطفال الروضة.
- تطبيق تصور مقترح بحثي لتعزيز قيم التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل في مدارس رياض الأطفال.
- إجراء برنامج تدريبي لتفعيل قيم التنمية المستدامة لدى معلمات الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

المراجع:

أصلان، صفاء. (٢٠١٦). دراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية واقتراح أنموذج تخطيطي للمعلمات في ضوء خبرات كل من إنكلترا والأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠٢١). مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة. المجلة العربية لأخلاقيات المياه، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٤ (٤)، ١١١ - ١٣٦.

بودينار لندة. (٢٠٠٩). مناهج البحث التربوي. ريفيو كامبس، (١٦)، ٨٧-٩٨. جيلاني، عز الدين. عبدالعالي، دبله. (2016). دور التعليم المبكر وأساليب التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية للطفل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

الحربي، منال محمد عواض العمري، والشايجي، عهود عبداللطيف. (٢٠١٨). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦، (٦)، ٥١٠-٥٣٦.

ربيع، ايمان محمد عبدالله. (٢٠١٨). دراسة تقويمية للأنشطة الحركية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة. ٥(٢)، ١-١٧.

الزناتي، منار محمد محمد، السماحي، زينب موسى، فكري، إيمان جمال. (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد. ١٦(١٦)، ١٢٢٥-١٣٠٩.

زيدان. حسين حسين. (٢٠١٩). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ الى ٦ أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض. الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، ٢ (٤)، ٩٢-١١٤.

سبكي، ولاء فهد، البشيتي، وداد عبد السلام، المغربي، راندا محمد. (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ٣ (٨)، ١-١٨.

عبداللطيف، رانيا علي محمود. (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢ (٤)، ١-٢٧٩.

- عثمان، علي عبدالنواب محمد. (٢٠١٥). دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي [حول] التنمية المستدامة في التربية والتعليم، ١٦(١)، ٨٣٩-٨٦٥.
- العساف، صالح محمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٣). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع
- مصري، إبراهيم سليمان. (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. مجلة التربية والصحة النفسية. ٥ (٢). ٦٨-٩٠.
- هجيرة، حلوي. أمينة، بوقطاية. مداني، مداني (٢٠١٧). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥). معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر ٣-٦ سنوات. المملكة العربية السعودية. <https://cutt.us/QE8ki>
- اليونسكو. (٢٠١٧). تقرير أهداف التنمية المستدامة. الأمم المتحدة. https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017_Arabic.pdf
- Sageidat, B., & Davis, J. (2014). *Children's understanding of sustainability in their home and kindergarten*. Journal of the Comenius Association, 23, 9-10.
- Sirivianou, N. & Papadimitriou, E. (2018). *Cultivating Environmental Consciousness during Early Childhood – Kindergarten Teachers' Views on the Role of Social Values*. International Journal of Environmental and Science Education, 13(3), 343-356.
- WCED. (1987). *Our common future: The World Commission on Environment and Development*. Oxford: Oxford University Press.